

التعليق على عمدة التفسير - تفسير سورة الأعراف (1) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. نبدأ اليوم في كتاب عمدة التفسير في الجزء الثاني بتفسير

سورة الاعراف الاية الرابعة والعشرين وما بعدها. بسم الله - 00:00:00

نقرأ الايات ثم التفسير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا

يستقدمون. يا بني ادم ليأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كذبوا

باياتهم - 00:00:30

واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول المؤلف غفر الله له - 00:01:00

يقول تعالى ولكل امة اي قرن وجيل اجل فاذا جاء اجله اي ميقاتهم المقدر له لا يستأخرون ساعة اي عن ذلك ولا يستقدمون. ثم انذر

تعالى بني ادم انه اليهم رسلا يقصون عليهم اياتي وبشر وحذر فقال فمن اتقى واصلح اي ترك المحرمات وفعل الطاعة - 00:01:20

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اي كذبت بها قلوبهم. واستكبروا عن بها اولئك اصحاب النار هم

فيها خالدون. اي ماكثون فيها مكثا مخلدا نعم بعد يقول تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او - 00:01:50

كذب باياته اي لا احد اظلم ممن افترى الكذب على الله او كذب بايات الله المنزلة. اولئك يناله نصيب وهم من الكتاب اختلف

المفسرون في معناه هنا الصيغة فمن اظلم - 00:02:25

صيغة استفهام لكنه ليس استفهام على بابه انما هو كما فسرنا المصنف لا احد اظلم وهذا جاري على السنة الناس اذا ارادوا استعظام

الشيء يقولون مثلا من قد فلان؟ يعني ايش؟ محد قده - 00:02:42

هذا جاري هاه. فمن اظلم اي لا احد اظلم. نعم نعم؟ في غرض الصيغة هذا مع صيغة لسان العرب عنده هذا الشيء. اولئك ينالهم

نصيبهم من كتاب اختلف المفسرون في معناه ابن عباس يقول نصيبهم من الاعمال من عمل خيرا جزى به ومن عمل شرا جزى به -

00:03:08

وقال مجاهد ما وعدوا به من خير وشر. وكذا قال قتادة المفسرون في الكتاب النصيب الذي يناله من الكتاب هل هو ينالهم من القدر؟

يعني يقع عليهم القدر الذي قدر عليهم. او - 00:03:38

ما كتب عليهم من سيئات اقترفوها واعمالا عملوها او ما في الكتاب من موعود وهكذا التفاسير التي ذكرها هذا المعنى ذلك يناله من

الكتاب ما المراد بهذا النصيب الذي وما الكتاب الذي يناله من نصيب منه - 00:03:58

اختلف في الكتاب وفي النصيب ما هو؟ اختلف المفسرون فقال ابن عباس نصيبهم من الاعمال وجعل الكتاب يعني ما كتب عليهم من

العمل. ما كتب عليهم مما عملوه واضح؟ ايه. وان عليكم لكاتبين. لو ان عليكم لحافظين - 00:04:28

يعني يكتبون اعمالكم هذا المعنى الذي ذكره ابن عباس نصيبهم من الاعمال من عمل خيرا جزى به ومن عمل شرا جزى به. ومن عمل

شراء جزى به. وقال مجاهد ما وعدوا به من خير وشر - 00:04:58

يصيبهم نصيبهم من الكتاب الذي في القرآن. ما وعدوا على جزاء الاعمال جعله ايش الكتاب هنا؟ القرآن ما فيه من موعود فالذين

ظلموا ينالهم نصيبهم من موعود الظلم. وقال واختاره كذا قال قتادة الضحاك وغيره - [00:05:18](#)

واحد اختاره ابن جرير وقال محمد ابن كعب القرظي عمله ورزقه وعمره جعل الكتاب اللوح المحفوظ او ما اخذ من اللوح المحفوظ كما في حديث ابن مسعود ثم يؤمر بكتب رزقه واجله وشقيا او سعيد. وكذا قال الربيع بن انس وعبد الرحمن - [00:05:48](#)

ابن زيد ابن اسلم وهذا يقول ابن كثير وهذا القول قوي في المعنى والسياق يدل عليه يعني قول محمد ابن كعب القراضي ان المقصود بالكتاب ما في اللوح المحفوظ يعني المقال - [00:06:18](#)

ثم بين السياق يدل عليه وهو قوله حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم يعني يجري عليهم ما قدر عليهم الى الاجل. ولذلك كان في الايات قبلها ولكل امة اجل. فاذا جاء اجله لا يستغفرون ساعة ولا يستقدمون - [00:06:38](#)

هي اجال مقدرة. يقول ابن القيم يقول ابن كثير السياق يدل عليه. كما في قوله تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون - [00:07:11](#)

وقوله ومن كفر فلا يحزنك كفره. الينا مرجعون فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور. نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غالية على كل الرعاية التي ذكرت الظاهر والله اعلم انها لا تتنافى - [00:07:31](#)

لان دلالة الاية محتملة. محتملة لا ما قيد عليهم ما كتب عليهم من يقصد ابن عباس ما قيد عليهم طبعاً في قوله عز وجل وكل شيء فعلوه في الزبر. وهذه محتملة حتى هذه الاية في الزبر انها - [00:07:58](#)

المحفوظ مقدرة حتى الاية هذه وكل صغير وكبير مستطهر اي مكتوب محتمل انهم في اللوح المحفوظ ومحتمل انه يعني يكتب عليهم تقيده الملائكة. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - [00:08:34](#)

الو هلا كلنا هل دي الاية محتملة؟ ودلائل الايات تدل على هذا وهذا. لكن كلمة نصيبهم تقوي هذا القول الذي قاله محمد ابن كعب القرظي يعني ينالهم حظهم المكتوب لهم نصيبهم المكتوب عليهم - [00:08:59](#)

يعني يقع عليهم ما قدر الله عليهم. والذي قدره عليهم سبق بعلمه انهم واقعون به فكتبه عليهم ايش المعنى انه ظلمهم فكتب عليهم ما لم يريدوا ان يفعلوا؟ لا. هم فعلوا بارادتهم. والله عز وجل كتب عليه - [00:09:27](#)

انهم يفعلون ذلك. كما قال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. لعلمه السابق بهم انهم لا ينفع بهم ذلك. وقال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:09:47](#)

لم يعلمن فيهم خير. عز وجل. علم انهم لا خير فيهم وانهم لن يسمعوا. ولن ينتفعوا. فكتب عليهم ما ما علمه منهم وهو ماض وسيقع هذا الكتاب الذي كتبه عليهم - [00:10:07](#)

هو يقوي قول محمد ابن كعب وان كان لا ينفي القول الاقوال الاخرى لا ينفيها. لان جاءت الاية في سياق التهديد. وسياق التوعد على جزاء الاعمال. فلذلك قال ابن عباس - [00:10:27](#)

نصيبهم من الاعمال من عمل خيرا جزى به طيب. نعم؟ قال مجاهد ما وعدوا به من خير وشر. يعني ما وعدوا هذا لقول مجاهد. قال مجاهد ما وعدوا به من خير وشر. يعني ما في - [00:10:47](#)

قرآن من كتاب في القرآن من ايش؟ جزاء على الاعمال لثلاث اقوال واقوال القول الثالث ثم الذي ثم الاول قول ابن عباس ثم الثاني قول المجاهد واختار ابن جرير طيب - [00:11:12](#)

والايات التي استدلت بها المصنف ويصير المعنى في هذه الاية كما في قوله ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. هذا يؤيد قول مجاهد - [00:11:35](#)

لان مجاهد يقول ما وعدوا به من خير وشر. وقوله ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا. ان الله عليم بذات الصدور. نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. هذا يدل على المعنيين ايضا - [00:11:57](#)

يعني ايش؟ فننبئهم بما عملوا يدل على قول ابن عباس نصيبهم من الاعمال يعني ايش؟ ما كتب عليهم ما قيد عليه الكرام الحافظون ثم قال ثم نضطرهم الى عذاب غليظ هذا يؤيد قول مجاهد ما وعدوا به من خير او شر - [00:12:16](#)

والله اعلم ان الاية محتملة لايش؟ للمعاني الثلاثة. وهذا من بلاغة واعجاز القرآن ان وجوه الحق آآ التي لا تتنافى تكون معنية مقصودة والى لا تتنافى وينفصل ويسمى بتفسير ايش؟ اختلاف التنوع اذا تنوع المعنى واحتمله اللفظ - [00:12:36](#)

فكله صحيح. نعم. كانه يرجح قول لكن اورد المعاني الادلة تدل على المعاني هذي. طيب نعم. وقوله تعالى حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما اذا كنتم تدعون من دون الله يخبر تعالى ان الملائكة اذا توفت المشركين بنزعهم عند الموت وقبض ارواحهم الى النار - [00:13:06](#)

يقولون لهم اين الذين كنتم تشركون بهم بهم في الحياة وتدعونهم وتعبدونهم من دون الله ادعوههم يخلصونكم مما انتم فيه قالوا ضلوا عنا اي ذهبوا عنا فلا نرجوا نفعهم ولا خيرهم وشهدوا على انفسهم اي اقرروا واعترفوا على انفسهم - [00:13:36](#)

انهم كانوا كافرين. ظاهر المعنى هو ما يشير اليه كلام ابن كثير ان هذا يكون عند الاحتضار. وليس عند البعث يوم القيامة ظاهر الاية مع انه حتى يوم البعث تقول لهم الملائكة ذلك لكن هنا حتى اذا جاء - [00:13:58](#)

رسلنا يتوفونهم. يعني ايش؟ عند الاحتضار. قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. يسألونه ماذا السؤال؟ لذلك قال المصنف اذا توفت المشرك ان الملائكة اذا توفت المشركين بنزعهم عند الموت وقبض ارواحهم. الى النار - [00:14:18](#)

يعني هذا يكون القبض على الارواح يكون عنده الموت. يقولون لهم اين الذين كنتم تشركون بهم في الحياة الدنيا نعوذ بالله. نعم. يقول تعالى مخبرا عما يقول لهؤلاء المشركين به المفترين عليه اقرأ الايات. قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من - [00:14:38](#)

الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم رب ترى هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقالت اولاهم لآخرهم - [00:15:08](#)

وما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. يقول تعالى مخبرا عما يقوله لهؤلاء مشركين به المفترين عليه المكذبين باياته. ادخلوا في امم اي من اشكالكم وعلى صفاتكم. هذا يكون يوم القيامة - [00:15:28](#)

الاية الاولى حتى اذا جاءتهم رسلنا عند الاحتضار. قال ادخلوا في امم ليلة هذه هذه يوم القيامة عند الحشر. في النار هنا قال قال والظهير يعود اليه عز وجل نعم. قد خلت من قبلكم اي من الامم السالفة في امم. اي من اشكالكم - [00:15:48](#)

على صفاتكم. في امم مثلكم يعني ادخلوا معهم فيهم في حكمهم في في عذابهم. قد خلت من اي من الامم السابقة خلا اي مضت. امم سابقة سالفة نعم. من الجن؟ من الجن والانس في - [00:16:23](#)

يحتمل ان يكون بدلا من قوله في امم. ويحتمل ان يكون في امم اي مع امم. هنا من قال من الجن والانس النار اما ان تكون بدلا عن قوله في امم يعني كانه قال ادخلوا - [00:16:45](#)

آآ في الجن والانس مع معهم يعني. فيكون هذا معنى. هذه الامم ما هي التي في امم الجن تفسيرها الجن والانس هذا بدل. والبدل من التوابع يفسر معنى ما قبله - [00:17:05](#)

وهذا الاحتمال الاول والاحتمال الثاني ان قوله في امم في بمعنى يدخل مع امم. ما هذه الامم؟ من الجن والانس. فهو على كل المعنى ظاهر سواء على هذا المعنى او على هذا المعنى. الاحتمال هذا - [00:17:29](#)

ادخلوا في امم اي مع امم اخرى امم في نفس الامم لا هو الكلام هنا الكلام على انها الامم المتأخرة يقال لها ادخلي مع ما سبقكم خلف الزمان يعني لان السياق هذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته - [00:17:59](#)

هؤلاء في الخطاب لقوم جاء اليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه في امم متأخرة. ثم يقول يبين عز وجل انه كلما دخلت يقال لهم ادخلوا في امم قبلكم من المشركين قبلكم - [00:18:26](#)

وقوله قد خلت من قبلكم واضح انها في هنا هذه بمعنى مع فتكون مع امم او على بابها ظرفية هذا الاحتمالات اللي ذكرها المصنف. نعم وقوله وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها كما قال الخليل عليه السلام ثم - [00:18:46](#)

ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. وقوله تعالى اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا. كذلك يريهم - [00:19:26](#)

الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. نعوذ بالله. كلما دخلت امه لعنت اخته. حتى ولو كانوا ابائهم واجدادهم الذين اتبعوهم. نعم. لعنت يعني نظيرتها. الشرك. نعم خلاف المؤمنين الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين - [00:19:46](#)

نعم وقوله حتى اذا اداركوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها كلهم قالت اخراه لاولاهم اي تداركوا. يعني ادرك بعضهم بعضا. كلهم مجتمعوا كلهم نعم. قالت نعم. عليه السلام ليش؟ هذا الكلام إبراهيم لقومه ثم - [00:20:22](#)

يوم القيامة يكفر بعضكم بعض ويلعن بعضكم بعضا لانه يقول في قوله عز وجل انما اتخذتم اوثانا من دون الله مودة بينكم في الحياة الدنيا. يقول في الدنيا هذه مودة لكن - [00:21:02](#)

في الاخرة ها ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم هذه في سياق ابراهيم مع قومه نعم قالت اخراهم لاولاهم اي اخراهم دخولا وهم الاتباع والاولى المصنف ان كما ذكر الله عن قول الخليل كذا. احسن حكاية. بعضهم يقول على لسان الخليل او عن لسان

نوح - [00:21:22](#)

فقلت استغفروا ربكم انه الى اخره. نعم لا يصنفك قالها كما هي. تبقى كما هي لانها المصنف قصدها الاصلاح اذا كان خطأ تصحيف او لانه ليس آ خطأ هذا الكلام هذا الكلام ليس خطأ هو فعلا قول ابراهيم عليه السلام - [00:21:52](#)

نعم قوله حتى اداركوا فاذا اداركوا فيها حتى اذا اداركوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها كلهم قالت اخراهم لاولاهم اي اخراهم دخولا وهم الاتباع لاولاهم وهم المتبعون. لانهم اشد جرما من اتباعهم فدخلوا قبلهم - [00:22:12](#)

فتشكوهم الاتباع الى الله يوم القيامة لانهم هم الذين اضلوهم عن سواء السبيل. فيقولون ربنا هؤلاء يضلونا فاتي عذابا ضعفا من النار. اي اضعف اضعف عليهم العقوبة. كما قال تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا - [00:22:37](#)

الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب يلعنهم لعنا كبيرا. هذا في الاتباع. يعني مثل اتباع اليهود والنصارى مثلا او الامم من قبلهم الذين يتبعوا ضلالتهم او يتبعون ابائهم مثل مشركي قريش يتبعون بعضهم وبعض والعرب - [00:22:57](#)

عامة وغيرهم من الوثنيين يكونون يتبعون من قبلهم على دياناتهم. فاذا جاؤوا يوم القيامة جمع الله فيلعن بعضهم بعضا. نعم فيقولون وقوله قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون اي قد فعلنا ذلك وجازينا - [00:23:24](#)

كلا بحسبه. كما قال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. وقال الذين كفروا هنا قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون لا يدري احد عن عذاب احد انه اكثر لانه في - [00:23:51](#)

كل شخص يرى انه اشد الناس عذابا. كما ان في نعيم اهل الجنة كل شخص في الجنة يرى انه انعم الناس انعم ممن دونه ولا يعلم عن نعيم من فوقه. ليرى انه انعم الناس - [00:24:11](#)

كذلك في العذاب. كل شخص ولو انه ادناهم عذابا يرى انه اشداهم عذابا. ولذلك قال هنا ولكن لا تعلمون وقوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. بما كانوا يفسدون العذاب الذي فوق - [00:24:30](#)

ظوعف لهم لانهم صدوا عن سبيل الله ولانهم افسدوا. لانهم ائمة كما قال عز وجل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما يزررون. لانهم اضلوهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اه - [00:24:50](#)

سنة في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. فيأخذ عذابه كاملا ومن عذاب الذين اضلهم اذا اتبعوه في تلك الضلالة. ليس جميع اعمالهم لا فيما اتبعوه فيها - [00:25:10](#)

نعم حتى المتبوع يكون اضل من قبله. يعني الان مثلا احبار اليهود الان احبار اليهود الان تبعوا من قبلهم. ويتبعهم من بعدهم. هو في نفس الوقت يتابع ايوا ذا الكلام. نسال الله العافية - [00:25:29](#)

والاب مع اولاده. تابع ومتبوع. اولاده يتبعونه. فابواه يهودانه وينصران. او يمجسانه. وهكذا نسال الله العافية والسلامة. في سبيل الضلالة على هذا النمط. كما ان سبيل الهدى على هذا النمط - [00:25:55](#)

تابعوا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. تابع ومتبوع. حتى الانسان البسيط له من يتبعه يقتدي به له من يقتدي به. فهو ليس اخر وحدة تريد القرآن ينزل الى هذا التفصيل الدقيق؟ لا يطلب من ربنا ان هو يعاقب اخرهم كيف يكون ما ليس - [00:26:15](#) يعني كلف في اخر لحظة وقامت الساعة لا شف ما يمكن هذا اخرهم ليس له هذا كيف يعني؟ لا الضعف اتكلم عن الضعف. ما يخالف الضعف. كيف تتصور اخرهم ليس له مضاعفة - [00:26:45](#)

نعم نعم ابدأ نعم يعني قامت الساعة وهو في معزل عن الناس ما له صديق يقتدي به ما له ابن يقتدي به لا خله خلنا ما وصلنا للي ها؟ لا بد الانسان له اما احد يقتدي به - [00:27:05](#)

الا اذا كان غير مكلف هذه قضية اخرى. لكل ضعف وليس كليات هذي لا تأتون على لانها تأتي على الغالب. نعم. آيات القرآن تأتي على الغالب. مم. كيف مثل ولذلك يذكر فرعون ومن معه يذكر جنوده ويذكر ملأه ويذكر عفوا هاما - [00:27:25](#)

انهم كل هؤلاء معهم. ان يؤتي هؤلاء القادة والائمة طب هم اللي اضلوهم ياخذوا عذاب ثاني فوق العذاب لما هؤلاء حتى دلالة اخرى للاية حتى ولو كان ليس له من اظله - [00:28:29](#)

من ليس له اتباع يظلمهم. له هذا البقاء هذا العذاب ما دام كافرا هذه مضاعفة. بقاء العذاب عليه خالد المخلدا هذه مضاعفة للعذاب. بسبب بسبب ايش؟ انه كان مصرا على البقاء على الكفر. بعض الناس يقول - [00:28:59](#)

بدأ من هذا الرجل عاش مئة سنة وكفر مئة سنة. لماذا يعذب خالدا؟ هو عذاب ومعصيته محدودة. نعم فكيف يعذب عذابا لا نهاية له؟ فيقال هذا الرجل مثل ما ذكرت النية ها؟ نيته وبقاؤه على هذا - [00:29:19](#)

الكفر ما دام حيا. فاذا هو عازم على البقاء على الكفر فيستحق. دواما لانه عازم على دوام الكفر اعوذ بالله. نعم. وقال تعالى ولا يحملن اثقاله مع اثقالهم. اعوذ بالله. وقال ومن اوزار الذين يضلون - [00:29:39](#)

انهم بغير علم الا ساء ما يزيلون وقالت اولاهم لاخراهم. اي قال المتبعون للاتباع؟ قال المتبعون. قال المتبعون للاتباع فما كان لكم علينا من فضل قال السدي فقد ضللتكم كما ظللنا فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. وهذا الحال كما اخبر - [00:29:59](#)

عنهم في حال محشرهم في قوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض للقول يقول الذين اضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل - [00:30:22](#)

كنتم مجرمين وقالوا الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمرونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون. ما هل يجزون - [00:30:42](#)

اي ما يجيزون الا ما كانوا يعملون. ما ظلموا. حتى مضاعفة العذاب هي باعمالهم. فقط قوله وقال الذين وقال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل - [00:31:02](#)

كنتم مجرمين. يعني اصلا انتم مهينين الى هذا الشيء. وانتم اتيتموه بارادتكم. واضح؟ ثم قالوا بل مكر كله باظلالكم وكيدكم واغوائكم. مع ذلك ما نفعلهم. ماذا كان جوابهم؟ قالوا فما كان لنا - [00:31:22](#)

لكم علينا من فضل يعني حتى ولو كنا نحن الذين اضللناكم انتم كذلك اتيتم هذه الاعمال بفعل وذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. فذوقوا العذاب ما كنتم تكسبون. هل هي من كلام - [00:31:42](#)

المتبوعين او من كلام الله عز وجل هذا محتمل هذا محتمل. انه يعني يقال لهم يوم القيامة وهم يتحاورون يقول الله ذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون بعد ان يخصم بعضهم بعضا ها حتى ابليس لما يأتوه قال ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي يعني ايش لست منجدكم - [00:32:02](#)

يستجدون انت الذي اظللنا لا وما انتم بمصرخي ايضا لست منجديا ها وما كان عليكم من سلطان. الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فقط. فهذا استجابة منكم. نسأل الله العافية والسلامة - [00:32:29](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت - [00:32:49](#)